



من خريجي وخريجات برنامج خادم الحرمين للابتعاث

الأمير محمد بن نواف يرضى اليوم تكريم ١٢٥٠ مبتعثاً ومبتعثة في المملكة المتحدة وإيرلندا

يرعى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نواف بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين بالمملكة المتحدة وبحضور وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقري حفل الأول لتكريم الخريجين والخريجات من برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي من الجامعات والمعاهد العليا في المملكة المتحدة وإيرلندا ويصل عددهم هذا العام إلى ١٢٥٠ مبتعثاً ومبتعثة في مختلف التخصصات، والذي سيقام في العاصمة البريطانية لندن في قاعة أكسل وتنظمه الملحقة الثقافية السعودية بالمملكة المتحدة وإيرلندا اليوم الأربعاء.

وسيقام ضمن فعاليات الحفل ويتوجهات من وزير التعليم العالي لقاء للخريجين بيمثلي الجامعات السعودية لاستقطاب الكوادر التي ترغب في الالتحاق بسلك التعليم الجامعي، من الخريجين والخريجات في عدد من التخصصات.

ودعت الملحقة جميع الخريجين والخريجات الراغبين في الحصول على فرص عمل في الجامعات السعودية تعبئة الاستمارة الموجودة في موقع الملحقة على الانترنت.

وكان الملحق الثقافي السعودي في بريطانيا وإيرلندا الأستاذ الدكتور غازي بن عبد الوالد



الأمير محمد بن نواف بن عبدالعزيز



د. خالد بن محمد العنقري

المكي قد دشّن الموقع الخاص بحفل تكريم الخريجين الأول في بريطانيا وإيرلندا لبرنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي. ويحتوي الموقع على كل التفاصيل والمعلومات والاستعدادات والشهادات الإعلامية والفعاليات المصاحبة التي تتعلق بالحفل وسيحضر الحفل عدد من الوكلاء في الجامعات السعودية ووزارة التعليم العالي، وعدد من مندوبي الجامعات البريطانية والإيرلندية، فضلاً عن مسؤولي السفارة السعودية في لندن والملاحق الثقافية في

الملحق الثقافي السعودي في المملكة المتحدة وإيرلندا لـ "الرياض":

د.المكي: برنامج خادم الحرمين للابتعاث الخارجي أحدث نقلة تعليمية كبرى لعشرات الآلاف من الطلاب والطالبات مشكلة دراسة المبتعثين اللغة الإنجليزية في معاهد مليئة بالعرب في طريقها للتلاشي

أكد الملحق الثقافي السعودي في المملكة المتحدة وإيرلندا الأستاذ الدكتور غازي بن عبد الوالد المكي أن برنامج خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للابتعاث الخارجي أحدث نقلة تعليمية كبرى كبيرة لأبنائنا وبناتنا في الاستفادة من الجامعات الأجنبية في دولها بما تتميز به من لغة أخرى وخبرة أطول وتقدم تعليمي وتنموي والمصلحة ستصب أخيراً في صالح الوطن الذي سيستفيد من التخصصات النادرة لهؤلاء المبتعثين.

وقال في حديثه لـ(الرياض) بمناسبة إقامة حفل الخريجين الأول للمبتعثين اليوم الأربعاء أن عدد المبتعثين في المملكة المتحدة وإيرلندا وصل إلى ما يقارب (١٦) ألف طالب وطالبة عدا مرافقهم يتم خدمتهم ومتابعته عبر خدمات البوابة الإلكترونية إذ لا يتطلب الأمر وجودهم في الملحقة.

وأوضح أن مشكلة دراسة المبتعثين اللغة في معاهد مليئة بالعرب يؤثر على تحصيلهم اللغوي و التحاقهم بالجامعات دون الحصول على المستوى المطلوب كواقصة الدراسة ولكن كل هذه الأمور في طريقها للتلاشي بعد أن شددت وزارة التعليم العالي ممثلة في الملحقة من التأكد من عدم التدكس في المعاهد أو الجامعات فضلاً عن اختيار جامعات ذات سمعة مرموقة عدا أن الملحقة لا تتكفي الآن بقبول غير مشروط بل إنها تطلب درجة محددة في امتحان اللغة الإنجليزية قبل الالتحاق بالدراسة الأكاديمية منعا للتلاعب.

وقام يلي نص حديث الدكتور غازي مكي :

*** كيف ترون برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث ودوره في الرفع من الحصيلة التعليمية والثقافية للمبتعثين؟ وأثره على تنمية الوطن؟**

- في ثانيا سؤالك الإجابة ، فهذا البرنامج العملاق الذي تم بفضل من الله ثم برغبة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله - أحدث نقلة تعليمية كبرى ما زلنا نحصد نتائجها يوماً بعد يوم فهو قد خفف العبء على

الإلكترونية إذ لا يتطلب الأمر وجوده في الملحقة *ماهي الصعوبات والعوائق التي تواجه المبتعثين في المملكة المتحدة وإيرلندا والوسائل التي تتخذها الملحقة لمواجهةها وحلها؟

- لقد نجحنا والله الحمد بقطع شوط كبير في إنهاء معظم المشاكل أو العوائق التي كانت تواجه الطلاب وأهمها التواصل بينهم وبين الملحقة والوزارة وذلك بتطبيق خدمات البوابة الإلكترونية . طبعاً هناك مشاكل أخرى تتعلق بدراسة اللغة في معاهد مليئة بالعرب مما يؤثر على تحصيل اللغوي أو بالالتحاق بجامعات دون الحصول على المستوى المطلوب لمواصلة الدراسة ولكن كل هذه الأمور في طريقها للتلاشي بعد أن شددت وزارة التعليم العالي ممثلة في الملحقة من التأكد من عدم التدكس في المعاهد أو الجامعات فضلاً عن اختيار جامعات ذات سمعة مرموقة عدا أن الملحقة لا تتكفي الآن بقبول غير مشروط بل إنها تطلب درجة محددة في امتحان اللغة الإنجليزية قبل الالتحاق بالدراسة الأكاديمية منعا للتلاعب .

***ماهي أبرز الإنجازات والنجاحات التي حققها المبتعثون بالتعاون للملحقة في دراستهم وهل تصلكم من الجامعات والمعاهد البريطانية رسائل شكر وثناء على المبتعثين السعوديين؟**

- يشعر كل سعودي بالفخر وهو يرى أبناء الوطن أو بناته وهم يتنافسون في أروقة الجامعات البريطانية والإيرلندية بل ويتفوقون أحياناً ، أما الرسائل فتتلقى كثيراً مما يتلج الصدر عن مثابرة السعوديين وطموحتهم عندما منحت لهم فرصة الابتعاث.

***كلمتكم للخريجين في هذا الحفل التكريمي الأول ونصيحتكم لهم؟**

- دائماً ما ارد لأبنائي وبناتي من الخريجين بالطلب منهم أن يقوموا برد الدين الذي منحهم إياهم الوطن الذي تربوا تحت ظلاله وامامهم اليوم عمل أكبر وذلك بالعمل هناك لرفعة الوطن وتربية أجيالنا على حبه والوفاء له .



د.غازي المكي يتحدث للزميل على الشفري

الجامعات السعودية التي تستقبل كل عام عشرات الآلاف من الطلاب والطالبات وبالتحديد فترة البكالوريوس ، ومنح فرصاً كبيرة لأبنائنا وبناتنا في الاستفادة من الجامعات الأجنبية في دولها بما تتميز به من لغة أخرى وخبرة أطول وتقدم تعليمي وتنموي والمصلحة ستصب أخيراً في صالح الوطن الذي سيستفيد من التخصصات النادرة ممن حاز عليها من المبتعثون من الجنسين .

*** كم وصل عدد المبتعثين في المملكة المتحدة وإيرلندا ودور الملحقة في خدمتهم وتسهيل إجراءاتهم من الوصول إلى الاستقرار؟**

- وصل العدد إلى ما يقرب من ١٦٠٠٠ طالب وطالبة عدا مرافقهم ودور الملحقة يبدأ حال وصول المبتعث ثم اتصاله بالملحقة بحيث يتم فتح ملف له برقم خاص به ومنحه خطاب تعريف ييسره على الحصول على السكن كما يحصل على خطاب آخر موجه للبنوك يتيح له فتح حساب في أي بنك يريده وبعد ذلك ترسل ضماناً مالياً لمعهد اللغة أو للجامعة إذا كانت دراسة أكاديمية . وكل هذه الخطوات تتم عبر الخدمات

نقل الصورة المشرفة

■ لا شك أن لبرنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي منافع جمة . فعلاوة

على التزود بالعلم والمعرفة من جامعات عريقة، فهناك التجربة التي يخوضها المبتعث في بيئة جديدة وثقافة تختلف كلياً عن ثقافته، وما يحصل من احتكاك للثقافات وتبادل للتجارب والرؤى؛ فبنتج عن ذلك تصحيح لتلك النظرات المعتمة أو الضبابية السائدة في العالم الغربي وفي إعلامه تجاه المسلم العربي والذي يقدم أنموذجاً فريداً بأخلاقه الراقية وتعامله الفذ علاوة على تفوقه في نهل العلم ومنافسته لبني جنسه من أنحاء العالم.

نعم، هناك العدد الكافي من الطلبة الذين ينقلون هذه الصورة المشرفة، فما برحت الجامعات البريطانية تزدهم بعدد لا بأس به من الطلبة السعوديين الذين اختيروا بعناية ويقومون بإيصال رسالة قوية للشعب البريطاني والعالم أجمع أن هذا هو المسلم الحق وهذا هو الإسلام دين المحبة والسلام والعمق والأمان. وقد ذكرنا في مناسبات سابقة أن أعداد المبتعثين قد نافتت مئيلاتها من الدول الأخرى نسبياً، فحالياً لكل مائة ألف مواطن سعودي نجد ٨٢ طالباً مبتعثاً في بريطانيا، بينما لكل مائة ألف صيني نجد ٣ صينيين مبتعثين، ولكل مائتي ألف هندي هناك ٣ هنود مبتعثين في بريطانيا.

وكرئيس لقسم الدراسات العليا لمبتعثي الوزارة، فقد سررت بعينات متميزة من الطلبة، فهناك الطبيب البارِع الذي أسس أطلساً للأستنان، وهناك خبير الحاسب الذي تتمنى جامعة مانشستر العريقة أن يقبل العمل فيها كباحث بعد التخرج، وهناك خبيرة العلوم الطبية التي أنهت درجة الدكتوراه في سنتين ونصف وتوصلت إلى لقاحات مذهلة لبعض الإنهبات، وهناك المهندس الذي يذكر مشرفة في الجامعة أنه لم يسبق وأن التقى طالباً مثله في نهايته وإبداعه.. وهناك.. وهناك... هذه هي العينات التي نفتخر بها والتي نؤمل أن يكون لها الريادة مستقبلاً لتساهم بالنهوض والرقى لوطننا المعطاء..

لقد أن الأوان للقيام بتقييم تجربة الابتعاث تقييماً علمياً وعملياً حتى تستمر في مسارها الصحيح وتعديل ما قد يطرأ عليها من شوائب تؤثر في مسيرتها السليمة. وإن كانت بريطانيا تمثل جزءاً من برنامج الابتعاث إلا أنه يجب الإسراع في عملية التقييم لأن العديد من المبتعثين يفضلون بريطانيا على سواها وينتظرون بفارغ الصبر أن تتاح لهم الفرصة للدراسة فيها سيما أولئك الذين يدرسون على حسابهم الخاص ويأملون الالتحاق بالبعثة، ولنا أمل أن يتحقق مرادهم قريباً بإذن الله.

*رئيس قسم الدراسات العليا

يوم سعيد على قلوبنا

■ يشهد هذا اليوم إضافة تعليمية جديدة ومميزة عندما تحتفل بيوم سعيد على قلوبنا

وهو الدعوة الأولى من برنامج خادم الحرمين للابتعاث الخارجي في بريطانيا وإيرلندا . وكإعلامي اعمل في الملحقة السعودية الثقافية في بريطانيا أسعدني هذا التفاعل الإعلامي من الصحف السعودية ومن التلفزيون السعودي ومن قناة العربية ، وما أسعدني أكثر إنما هو كون مندوبيهم الإعلاميين كلهم من الشباب السعودي المبتعث . هذا لم يمنعه من الرخص على بلاط صاحبة الجلالة، فلصحافة سحرها الخاص الذي لا يفارق أينما كنت فالتقاط الخبر وصناعته وإبداء الرأي والسباق عليه من المهام الأساسية لمهنة المتابع.

وحقيقة يستحق هذا اليوم من يحتفل به ويستحق أن ترفع به قبعات الخريجين أو الخريجات لينثروا البهجة والفرحة في السماء اللندنية. ولعلي لا أنكر جيداً عندما أشيد بهذا البرنامج الطموح العملاق الذي قدم خدمة لأكثر من ٨٠٠٠٠ طالباً وطالبة ابتعثوا إلى أنحاء العالم في مختلف التخصصات مكرساً أولوية سعودية لمبتعثيها في العالم نسبة إلى عدد السكان . نصيب الملحقة الثقافية السعودية في بريطانيا منها حوالي ١٦٠٠٠ عدا مرافقهم وتحتفل اليوم بتخرج ١٢٥٠ منهم .

نعم فلقد هب الإعلاميون لسماع صوت الوطن واحتفاليتهم ببنائهم وبناتهم وهل هناك أجمل من فرحة النجاح ؟

والمحقة البريطانية في بريطانيا وإيرلندا وهي تحتفل بأبنائنا وبناتنا من الخريجين والخريجات تحتفل بنجاحات أخرى هي تطبيق البوابة الإلكترونية وتفعيل خدماتها منذ أكثر من ستة أشهر ناهيك عن انتقالها لمبنى حديث قبل أكثر من سنة ونصف ، لتصبح نموذجاً مثالياً يمثل حقاً وزارة التعليم العالي التي حازت هذا العام على جائزة الخدمات الإلكترونية الأولى على مستوى الشرق الأوسط .

مبروك لكل خريج وخريجة ومبروك لكل عائلاتهم ومبروك للوطن في يوم من أيامه الجميلة.

*** كلمة رئيس قسم الإعلام في الملحقة الثقافية السعودية في بريطانيا وإيرلندا بمناسبة تخريج دفعه من المبتعثين**

الطلاب السعوديون المبتعثون في بريطانيا لـ "الرياض":

فرحة النجاح والإنجاز لا يعدلها شيء.. والابتعاث أسهم في حصولنا على أحدث العلوم وأندرها

■ عبر مجموعة من الطلاب السعوديين المبتعثين إلى بريطانيا عن شكرهم وتقديرهم لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله على ماتحقق لهم من فرصة الحصول على الدرجات العلمية في عدد من الجامعات البريطانية المتقدمة نتيجة التحاقهم ببرنامج الملك عبدالله بن عبدالعزيز للابتعاث الخارجي .

وقالوا في حديثهم لـ(الرياض) بمناسبة إقامة الملحقة الثقافية في المملكة المتحدة وإيرلندا اليوم الأربعاء حفل الخريجين الأول للمبتعثين إن البرنامج أسهم في حصولهم على الفائدة العلمية والعملية والتعرف على الثقافات المختلفة ونقل الصورة المشرفة عن المملكة العربية السعودية مشيرين إلى أن البرنامج أسهم في تعزيز القدرات لشباب وطننا الكريم واتاحة الفرصة لرفع سمعة البلد في دول الابتعاث. وقال المهندس عبدالله بن عبدالمحسن العبدالكريم إن توسع المملكة في الابتعاث ما هو إلا إيماناً منها بأهمية استقطاب سعوديين مؤهلين بأعلى الدرجات العلمية بعد دراستهم في أكبر الجامعات واحتكاكهم بالباحثين



مفيد بن عمره

بالخارج هي عملية تكاملية من حيث الفائدة العلمية والتعرف على الثقافات المختلفة لبلد الدراسة ونقل الصورة المشرفة عن المملكة العربية السعودية.

وفي الختام أود أن أشكر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله ورعاه على إتاحة الفرصة لنا بالابتعاث ومتابعته الدقيقة للطلاب في الخارج حرصاً منه حفظه الله على توفير جميع احتياجات الطلاب لتعم الفائدة القصوى من البرنامج.

وقال الرائد سعود ابوبثنين المبتعث من وزارة الداخلية إنه من دواعي الفرح والسرور أن أرى نفسي في حفل علمي نرف فيه إخواني المتخرجين من كافة التخصصات العلمية إلى وطننا ليسهموا في بنائه على جميع الصعد التنموية بلا استثناء املا ان يكون مصابيح نور يستنير بهم



فهد الصنيح

المجتمع ويضيئوا دورب المجد والتقدم والرفعة لوطننا وأن يحملوا راية النهضة ليحققوا الهدف المنشود الذي من أجله ابتعثوا . وأكد ان هذه الكوادر البشرية التي جاءت من كل حذب في بريطانيا هي محور العزة التي تدخرها الدولة لسالف الأيام ليكون خير سند في ادارة شؤون البلاد علمياً واجتماعياً وفكرياً واقتصادياً. إن هذه الثروة البشرية التي اتينا نحصده ثمرتها هذا اليوم ماكان لها أن تتم لولا توفيق الله أولاً واخراً ثم دعم ولاة أمر المملكة وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين وسمو النائب الثاني لادخار التخصصات العلمية في دعم ومساندة الشعب بالنفس والنفيس فبارك الله في جهودهم وأمد في اعمارهم على الطاعة والخير



سليمان اللوهبي

من جانبه عبر سليمان بن عبدالله النوييني طالب ماجستير تسويق في كلية ادارة الاعمال بجامعة هال ضمن برنامج الملك عبدالله للابتعاث الخارجي عن امتنانه لوالد الجميع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي منحنا لنا فرصة الابتعاث للخارج لأبنائه الطلاب لاكمال دراساتهم العليا مما يترتب عليه بناء سواعد وطنية منسمة بروح الشباب والاعتدال والنشاط لرفعة هذا الوطن المعطاء.

وأضاف يقول على الصعيد الشخصي اعول خبيراً على برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي ان يسهم في تعزيز القدرات لشباب وطني الكريم واتاحة الفرصة لرفعة سمعة البلد في دول الابتعاث. وحثنا ان الايام السعودية التي تقام



عبدالله العبدالكريم

في الخارج ويشترك ويساهم فيها الشباب السعودي في الخارج تهدف الى رسم صورة ايجابية من خلال ابراز معالم الوطن الحبيب وتراثه العريق وتعزيز روح التعاون بين الشباب السعودي في الخارج. وقال منيف بن عمره (حاصل على درجة الماجستير في إدارة الأعمال، وحالياً طالب مرحلة الدكتوراه) إنني أفخر بأنه كان لي الشرف أن أكون من ضمن الطلاب الذين احتواهم هذا البرنامج الرابع بكل ما تعني هذه الكلمة، وبأن أكون ضمن كوكبة خريجي برنامج خادم الحرمين الشريفين. إن اتحدت عن الفرح؛ لأن التعبير يعجز عن الوصف، ولكن واجب لي بهذه المناسبة الغالية أن أهدى ثمرة النجاح لمن بدأ بغرسها، وهو صاحب الفضل بعد الله، سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن

عبدالعزیز - حفظه الله وأبقاه نخرًا للإسلام والمسلمين -، ولولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز، والدكتور خالد العنقري وزير التعليم العالي، وأضاف ويطلب أن أبارك لهم وأهنئهم على نجاح البرنامج، وأشكرهم على دعمهم السخي للمبتعثين عبر العمل الجاد المنظم؛ فيهم تكتمل وتستمر مسيرة التعليم من أجل التطور، وجهودهم وتوجيهاتهم نحصده الثمار. فرحة النجاح والإنجاز لا يعدلها شيء؛ لأننا حققنا هدفًا كان حلمًا، وأصبح واقعًا ملموسًا، ولحظات التخرج تبقى لحظات خاصة تختصر كل سنوات التعب، وفي الوقت نفسه هذه اللحظات تشدح همة الإنسان أكثر حتى يعمل بهمة وحماس ليخدم الوطن الحبيب الذي يستحق هذا الجهد. وبهذا الإنجاز نكون إن شاء الله قد حققنا وسنحقق رغبة سيدي خادم الحرمين الشريفين في أن يجلب العلم الذي بالخارج إلى أرض الوطن والاستفادة منه. وقال فيده محسن الصنيح «حصل على درجة الماجستير في إدارة الأعمال، وحالياً طالب مرحلة الدكتوراه» إن هذا حلمي الذي طالما راودني منذ سنوات لكي أكمل دراستي تحقق في برنامج خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله -، وهي بلا شك فرصة ثمينة، وأتمنى من جميع المبتعثين التركيز على دراستهم حتى لا يضيعوا هذه الفرصة الثمينة، وأهدي هذا التخرج إلى ملك القلوب خادم الحرمين الشريفين، شاكرًا للقائمين على هذا البرنامج ممثلين بوزارة التعليم العالي، وعلى رأسهم الوزير الدكتور خالد العنقري. وأشار قائلًا ولا يفوتني أن أشكر الملحقة الثقافية السعودية في بريطانيا وإيرلندا لدعمهم المعنوي المستمر للطلبة المبتعثين أثناء دراستهم، هذا اليوم لا يُنسى في حياة الطالب، وهو اليوم الذي تملأ فيه الفرحة قلوبنا جميعًا، والفضل يعود إلى الله سبحانه وتعالى ثم إلى الوالدين جزاهما الله عن خير الجزاء، وأحب أن أهدى هذا النجاح لمولاي خادم الحرمين الشريفين عبدالله بن عبدالعزيز، وكذلك أحب أهلي ووزارة التعليم العالي، وأخص الوزير الدكتور خالد بن محمد العنقري، لتكثل جهودهم بالنجاح في خدمة برنامج الابتعاث.